

انشئت في اول كانون الثاني سنة ١٩٢١ الموافق ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

تصدر في دمشق مرة في الشهر

قيمة اشتراكها ليرة ونصف سورية

« فهرست الجزء الثاني عشر من المجلد الثاني »

كانون الاول سنة ١٩٢٢





الجزء ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٢ الموافق ربيع الثاني سنة ١٣٤١ المجلد ٢

اعمال المجمع العلمي العربي

تاريخه — اعماله — الغرض منه — اعضاؤه — اقوال العلماء فيه — طرق ترقيته

« تقرير السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي الذي رفعه لحضرة صاحب الفخامة السيد صبحي بك بركات الخالدي رئيس الاتحاد السوري »

مولاي الرئيس المعظم :

تعلمون ايدكم الله ان اهم المجامع الادبية في جاهلية العرب سوق عكاظ ومربد البصرة . واهمها في الاسلام المجمع الذي انشأه امير المؤمنين المأمون العباسي في بغداد لنقل الكتب العلمية الى اللسان العربي مؤلفاً من اهل الملل والنحل المخالفين في العقائد المتفقين في السعي لاشرف المقاصد وقد أنشئت في الاندلس ايام عز العرب عدة مجامع واشهرها على ما يظهر مجمع طليطلة الذي كان يجتمع فيه اربعون عالماً ثلاثة اشهر في السنة . وما عدا ذلك فمجالس افراد قامت في ادوار مختلفة لم تنظم بقانون ولم تسر على خطة معينة تذهب اثرها بذهاب القائم عليها من ملك او امير عاقل او عالم او اديب عامل

اما في حكومات الحضارة الحديثة فان فرنسا كانت من السابقات في انشاء المجامع العلمية والادبية شأنها في كثير من اوضاع المدنية فأسس المجمع العلمي الفرنساوي في باريز اوائل المئة السابعة عشرة للميلاد وكانت غايته تنقيح اللغة الفرنساوية والنظر في نحوها وصرفها وشعرها ونقد كتابها وادبائها واجازة المجودين منهم وتنبيه الانظار الى

١٩٢٠ بوزارة المعارف فعاد المجمع الى تنظيم جلساته، ثم ضم اليه عضوين آخرين من اعضائه القدماء، فاصبح اعضاؤه اربعة موظفين

وكان اول عمل للمجمع لما عاد الى نظامه ان اصدر مجلة المجمع العلمي العربي. وقد ظهر منها حتى الآن مجلدان ينشر فيها اعماله واعمال اعضائه العاملين والمراسلين والشرفيين ممن تخيرهم ليعاونوه بعد البحث الطويل في الشام ومصر والعراق وتونس والجزائر ومراكش واوربا واميركا ويبعث بمجلته الى اعضائه مجاناً والى اشهر المجامع والجامعات ودور مكتب في القارات الاربع آسيا وافريقية واوربا واميركا وقد بلغ عدد من تبادلهم مجلة المجمع من هذه المجامع والمكاتب والجامعات في اوربا ٨٥

وبذلك زادت شهرة المجمع في الاندية العلمية فاصبحت المجامع والجامعات تهاديه بكتبها ومذكراتها ومجلاتها وتدعوه بصورة رسمية الى مؤتمراتها وقد دعي في هذه السنة الى العيد المئوي للجمعية الآسياوية الباريزية والى عيد المجمع الملوكي في بروكسل ودعي في السنة الماضية الى مجمع المستشرقين في ليبسيك

واستنسخ الكتب العربية النادرة القديمة المتعلقة خاصة بتاريخ سورية وآدابها وذلك من مكاتب اوربا وغيرها بالقلم او بالتصوير الشمسي ولا يزال يستهدي الكتب والمطبوعات والمجلات من جامعات اوربا واميركا ومجامعها وعلمائها ولا سيما مجامع فرنسا ووزاراتها وجامعاتها حتى تجمع لديه كميات وافرة من كرم الكرماء بالعلم زاد بها مجموعة مكتبته الخاصة ودار الكتب العربية فبلغت الاولى زهاء الف وثمانمائة مجلد والثانية اربت على تسعة الآف مع انها منذ تأسيسها قبل اربعين سنة الى ان تولاها المجمع لم تزد على اربعة آلاف مجلد. وكان المجمع يلقي المحاضرات في موضوعات علمية وادبية على الجمهور مرة كل اسبوعين فانشأ يلقيها مرة في الاسبوع وهو يفكر الآن في القائها مرتين او اكثر كل اسبوع لتخرج من المحاضرين في المستقبل جماعة يصلحون للتدريس على مقاعد مدرسة الآداب التي تضاف الى الجامعة السورية المؤلفة الآن من معهدين فقط الطب والحقوق. وقد زاد الاقبال على سماع تلك المحاضرات حتى قدر معدل المستمعين كل مرة من طبقات مختلفة باكثر من مائتي مستمع معظمهم من الوجهاء والفضلاء والادباء وطلاب المدارس العالية ولا يقل عدد المختلفين يومياً الى داري الآثار والكتب عن ثمانين مطالع

زاراً وهي نسبة محمودة اذا قسناها بعدد من كان يختلف الى المحاضرات منذ سنتين وما كانوا يزيدون على الخمسين الا نادراً او بمن كان يغشى دار الكتب قبل ان ترتبط ادارتها بالمجمع وكانت تمضي الايام ولا يدخلها الا ناسخ او متفرج على جلودها ورفوفها وقبتها ومقصصها

واخذ المجمع بعد عطلة الصيف الماضي يعقد جلسات علنية اسبوعية يحضرها اعضاؤه وطائفة ممن يدعوهم من اهل الفضل والادب فتتلى عليهم اعمال المجمع الاسبوعية ويطلعهم على الرسائل الواردة عليه من الاقطار في الموضوعات العلمية والادبية ويعرض عليهم مبادلات الكتب والمجلات وما اهدي اليه من الآثار والاسفار وتؤخذ آراؤهم ويستشارون فيما يعرض للمجمع ويناقشون في الالفاظ الواجب وضعها والاغلاط الشائعة المتحتم الاقلاع عنها ويفكرون في تنظيم داري الكتب والآثار على احدث طرز وقد وضع برنامجات وفهارس لها وهيأ للزائرين منذ أسس سجلات تدون فيها اسماؤهم وملاحظاتهم وقد بلغ عدد من زاروها زهاء خمسة آلاف بينهم كثير من الممتازين من السوريين والمصريين والغربيين ولم يقصر اعضاء المجمع في وضع تآليف وتصحيح رسائل وكتب نادرة قديمة والتعليق عليها وقد طبع بعضها واعد الباقي للطبع والنشر ولولا ضيق ميزانيته والتعطيل الذي طرأ عليه مدة طويلة لنشر طائفة صالحة من هذا القبيل. وبواسطة المجمع صحت نية بعض فضلاء الاعيان مؤخراً على وضع جوائز مالية للمؤلفين في موضوعات يعينونها والمجمع هو الحكم وواضع القيود والشروط. وكان المجمع اجاز من ميزانيته بعض المجيدين من الكتاب والعلماء بمقدار من المال وبابتياع كمية من كتبهم ورسائلهم تنشيطاً لهم وقد ارسل المجمع مدير المتحف ليتلقى علم الآثار على اعظم علمائها في مدرسة اللوفر بباريز لينظم دار الآثار على اسلوب علمي يستفاد منه فيعدو المتحف مفخراً من المفاخر القومية وفي نية المجمع ان يزين لاحد من درسوا الدروس الوسطى من ابناء سورية لينقطع الى مدرسة السجلات *Ecole des chartes* في باريز فيحسن بعد ثلاث سنين تنظيم دار الكتب على اسلوب علمي عملي حديث.

وهكذا يدأب المجمع في خدمة العلم واللغة والآداب ويوسع دائرتها ويمهد الطريق امام السوريين للاستفادة منها ليكون مرجعاً ثقة للكافة وهو يجيب على اسئلة ترد عليه من العلماء او يعارض بعض الكتب التي يطبعها المستشرقون على ما في دار

الكتب العربية من الامهات المخطوطة و بذلك يخدم الامم السوري خاصة والعربي عامة و يتقايض علماء العرب مع المشتغلين بعلومهم من الافرنج ضروب المعارف والافكار النافعة

للمجمع العلمي اعضاء موظفون وهم لجنته الادارية وعددهم في دمشق ثلاثة فقط ورئيس وله احد وسبعون عضواً شرفيين فاعضاؤه الشرفيون في دمشق وهم يحضرون جلسة المجمع الاسبوعية واعضاؤه في غير دمشق يراسلون المجمع بآرائهم ويشاركونه في عمله العلمي فالمجموع خمسة وسبعون عضواً اليكم اسماءهم ومواطنهم واشارةً الى بعض ما تفردوا به من المباحث التي دعت المجمع الى ضمهم اليه :

(١) الاستاذ السيد انيس سلوم

(٢) الاستاذ الشيخ عبد القادر المغربي

(٣) الاستاذ السيد عيسى اسكندر المعلوف

« هؤلاء الثلاثة اعضاء موظفون »

(٤) العلامة الاستاذ الشيخ سليم البخاري رئيس علماء دولة دمشق صاحب المباحث العلمية والدينية واللغوية .

(٥) الاستاذ سليم بك عنحوري صاحب كنز الناظم وسحر هاروت وبدائع ماروت وغيره من الكتب الادبية واللغوية في دمشق .

(٦) الاستاذ فارس بك الخوري العالم الحقوقي المحقق صاحب المقالات والابحاث المنشورة في كثير من المجلات والصحف في دمشق .

(٧) الاستاذ الشيخ عبد الرحمن سلام صاحب المقالات في الادب واللغة والشعر في دمشق .

(٨) الاستاذ الشيخ عبد القادر المبارك اللغوي المشهور بابحاثه ومحاضراته في دمشق .

(٩) الاستاذ الياس بك القدسي صاحب المؤلفات في البحث عن عادات الشرقيين وغير ذلك من الابحاث المنشورة في كتب المجامع العلمية الادبية وهو يحسن اليونانية القديمة والحديثة احسانه للفرنسوية ويمتاز باضطلاعه بالعربية الفصحى والعامية في دمشق .

(١٠) الاستاذ السيد عبد الله رعد صاحب المقالات المشهورة في بلاد الحبش

وعاداتها ولغتها وهو اخصائي بلغة الاحباش احدى امهات اللغات السامية في دمشق ·

(١١) الاستاذ السيد سليم الجندي صاحب تاريخ المعرة المخطوط وصاحب المقالات اللغوية والادبية في دمشق ·

(١٢) الاستاذ الدكتور مرشد خاطر بك صاحب الابحاث اللغوية الطبية الخطيب الاديب في دمشق ·

(١٣) المطران ميخائيل بخاش صاحب الابحاث في اللغة السريانية واللاتينية وغيرها في دمشق ·

(١٤) الاستاذ رشيد بك بقدونس صاحب المباحث اللغوية والادبية الجيدة في دمشق ·

(١٥) الاستاذ كليمان هوار Huart من اعضاء المجمع الادبي ومن اعضاء الجمعية الآسياوية بباريز صاحب التآليف الكثيرة وناشر كتاب البدء والتاريخ ·

(١٦) الاستاذ المسيو دوسو Dussaud الاثري في متحف اللوفر بباريز صاحب المصنفات النافعة في العرب قبل الاسلام في الشام وفي الصفا وجبل الدروز واللغة الصفوية وفي بلاد النصيرية وغيرها ·

(١٧) الاستاذ المسيو غابريل فران Ferrand الوزير المفوض احد اعضاء الجمعية الآسياوية الفرنساوية وناشر كتاب الملاح البصري العربي ابن ماجد ·

(١٨) العلامة المسيو ماسنيون Massignon استاذ علم الاجتماع الاسلامي في كوليج دي فرانس بباريز وصاحب التآليف والمقالات المفيدة ولا سيما في الحلاج والمتصوفة في الاسلام ·

(١٩) الاستاذ العلامة السنيور جويدي Guidi احد اعضاء مجلس الاعيان في رومية وشيخ المشرقيات في اوربا وصاحب التآليف والابحاث المهمة بالعربية والايطالية ومن اساتذة الجامعة المصرية سابقاً ·

(٢٠) الاستاذ البرنس ليوني كايتاني Caetani صاحب تاريخ الاسلام باللغة الايطالية ظهر منه سبعة مجلدات ضخمة وسفير ايطاليا في واشنطون اليوم ·

(٢١) الاستاذ نالينو Nallino معلم العربية في جامعة رومية وصاحب التآليف الكثيرة وناشرها مثل كتاب زيج البتاني وعلم الفلك عند العرب ومن اساتذة الجامعة المصرية سابقاً ·

(٢٢) الاستاذ غريفيني Griffini استاذ العربية في جامعة ميلانو في ايطاليا وناشر الكتب والابحاث الجليلة على العرب بالعربية والايطالية وهو اليوم ينظم دار الكتب السلطانية في قصر عابدين بمصر .

(٢٣) الاستاذ الاب آسين Asin مدرس العربية في جامعة مجريط في اسبانيا وصاحب التآليف الكثيرة بالاسبانية ومنها كتابه الذي اورد فيه ادلة تاريخية على ان شاعر الطليان دانتي في كتابه جهنم قد اخذ عن المعري في رسالة الغفران

(٢٤) الاستاذ دافيد لوبس Lopès استاذ العربية في جامعة لشبونة عاصمة البورتقال وناشر كتب عربية مفيدة

(٢٥) العلامة الاستاذ براون Browne ناشر الكتب المفيدة بالعربية والفارسية من اساتذة جامعة كمبريج في انكلترا

(٢٦) العلامة الاستاذ بڤن Bevan استاذ العربية في جامعة كمبريج وناشر كتاب مناقضات جرير والفرزدق

(٢٧) العلامة الاستاذ مرجليوث Margoliouth مدرس العربية في جامعة اكسفورد وناشر الكتب المفيدة بالعربية والانكليزية ولا سيما معجم الادباء لياقوت والانساب السمعاني ونشوار المحاضرة للتنوخي

(٢٨) العلامة الاستاذ هوتسما Houtsma مدير تأليف دائرة المعارف الاسلامية في اوترخت من بلاد هولاندة وصاحب التآليف الكثيرة ومما نشره تاريخ اليعقوبي

(٢٩) العلامة سنوك هرغرونيه Snouck hurgronje استاذ العربية في جامعة ليدن وعميدها وامام الفقه الاسلامي والاصول والحديث والتفسير في اوربا كلها

(٣٠) الاستاذ اراندونك Arendonk مؤلف تاريخ المعتزلة وصاحب المقالات المنشورة في الموضوعات الاسلامية وغيرها من اساتذة جامعة ليدن في هولاندة

(٣١) العلامة هومل Hommel استاذ اللغات السامية في جامعة مونيخ عاصمة بافاريا وصاحب التآليف والابحاث المهمة باللغة الالمانية

(٣٢) الاستاذ ميتفوخ Mittwoch استاذ اللغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية في برلين وناشر ابحاث مهمة عن العرب

(٣٣) العلامة سخاو Sachau مؤسس مدرسة اللغات الشرقية في برلين وناشر كتاب الطبقات الكبير لابن سعد وكتاب البيروني في مذاهب الهند وغيره

(٣٤) العلامة بروكلمان Brockelmann استاذ العربية في جامعة هالي وناشر الابحاث المفيدة ومؤلف كتاب تاريخ آداب اللغة العربية .

(٣٥) الاستاذ ريشارد هارتمان Hartmann في جامعة ليبسيك صاحب المقالات والابحاث المتعلقة بالعرب .

(٣٦) الاستاذ هوروفيتس Horovitz استاذ العربية في جامعة فرنكفورت بالمانيا وناشر عدة كتب للعرب وابحاث ومقالات في العربية والالمانية .

(٣٧) العلامة زيترستين Zetterstéen استاذ العربية في جامعة اوبسالا في اسوج وناشر عدة كتب بالعربية .

(٣٨) الاستاذ موبرج Moberg مدرس العربية في جامعة لوند في النروج .

(٣٩) الاستاذ بدرسن Pedersen استاذ العربية في جامعة كوبنهاغ عاصمة الدانيمرك وصاحب الابحاث المفيدة بالدانيمركية والالمانية .

(٤٠) العلامة الاستاذ بول Buhl الدانيمركي احد المؤازرين في الموسوعات الاسلامية المشهود لهم بمعرفة احوال العرب .

(٤١) العلامة اوستروب Oeustrup احد اساتذة اللغات السامية في جامعة كوبنهاغ معروف بابحاثه الشرقية .

(٤٢) الاستاذ موجيك Mzik ناشر الكتب المفيدة العربية في دار كتب الامة في فينا عاصمة النمسا .

(٤٣) الاستاذ جير Geyer في جامعة فينا احد المستعربين من النمساويين وله ابحاث ومقالات .

(٤٤) الاستاذ كوفالسكي Kowalski استاذ العربية في جامعة قراقو من اعمال بولونيا وله مقالات وفصول حسنة .

(٤٥) العلامة موسيل Musil استاذ اللغات الشرقية في براغ عاصمة التشكوسلوفاكيا ومؤلف الابحاث الكثيرة عن هذه الديار المعروف عند البادية من

اهلها باسم الشيخ موسى الرولي لانه قضى بضع عشرة سنة في صحابة عشيرة الرولة .

(٤٦) العلامة المسيو مونتيه Montet استاذ اللغات السامية في جامعة جنيف في سويسرا وعميد اساتذتها المعروف بابحاثه الدقيقة عن الاسلام والعرب .

(٤٧) العلامة الاستاذ هيس Hess مدرس العربية في جامعة زوريخ في سويسرا المشهور بابحاثه الاثرية .

(٤٨) الاستاذ المسيو ميشو بللير Michaux Bellaire صاحب الابحاث المفيدة والتآليف الممتعة بالافرنسية عن بلاد مراكش نزيل طنجة .

(٤٩) الاستاذ العلامة الشيخ محمد بن ابي شنب احد اساتذة كلية الآداب في الجزائر وصاحب التآليف الممتعة .

(٥٠) الاستاذ العلامة المسيو رينه باسيه Basset عميد كلية الآداب في مدينة الجزائر وصاحب التآليف والابحاث الكثيرة المفيدة .

(٥١) العلامة السيد حسن حسني عبد الوهاب من اساتذة الخلدونية في تونس وناشر الكتب الكثيرة والابحاث المفيدة باللغتين العربية والافرنسية ولاسيما في آداب تونس وتاريخها وحضارتها واصول سكانها .

(٥٢) العلامة المسيو مارسيه Marçais المستشرق الفرنساوي المعروف بابحاثه عن الاسلام والمسلمين في افريقية نزيل تونس .

(٥٣) الاستاذ المسيو ارتوركي Guy قنصل فرنسا في طرابلس الغرب وناشر ابحاث نافعة بالعربية وغيرها .

(٥٤) الاستاذ السيد امين الريحاني صاحب الكتب والرسائل المعروفة بالعربية والانكليزية منها نقل رباعيات المعري ولزوم ما لا يلزم شعراً الى الانكليزية .

(٥٥) العلامة الامير شكيب ارسلان صاحب الابحاث المشهورة وناشر عدة كتب بالعربية ومنها اليتيمة لابن المقفع ورسائل الصابي وغيرهما وهو مشهور بترسله وشعره .

(٥٦) العلامة احمد تيمور باشا اللغوي المؤرخ صاحب الابحاث اللغوية المفيدة ومصحح اغلاط لسان العرب وصاحب معجم الالفاظ العامية المصرية وواقف اكبر مكتبة عربية في الشرق في القاهرة .

(٥٧) العلامة احمد زكي باشا صاحب التآليف الممتعة والابحاث المهمة في حضارة العرب وناشر ذخائر الكتب العربية ومنها نكت الهميان والتاج للجاحظ والاصنام لابن الكلبي وواقف مكتبة مهمة لا تقل عن عشرة آلاف مجلد في القاهرة .

(٥٨) العلامة الدكتور يعقوب صروف احد منشئي المقتطف وصاحب الابحاث والتآليف المشهور .

(٥٩) العلامة الاستاذ احمد بك كمال الاثري المشهور مدير المتحف المصري وصاحب التآليف الكثيرة المفيدة منها الحضارة القديمة والمعجم المطول في مشاركة الالفاظ العربية المصرية .

(٦٠) العالم الشيخ احمد الاسكندري في دار العلوم والجامعة المصرية بالقاهرة وصاحب الابحاث اللغوية الدقيقة .

(٦١) العلامة رفيق بك العظم صاحب اشهر مشاهير الاسلام وغيره من الابحاث والرسائل والمقالات العلمية المفيدة نزيل القاهرة .

(٦٢) العلامة الشيخ خليل الخالدي الرحالة المشهور ولا سيما في معرفة الكتب والمؤلفين في القدس .

(٦٣) العلامة الشيخ سعيد الكرمي المشهور بابحاثه وعلمه نزيل عمان .

(٦٤) العلامة الشيخ احمد رضا المعروف بابحاثه وتآليفه من علماء جبل عامل .

(٦٥) العلامة جبر افندي ضومط استاذ العربية في الجامعة الاميركية في بيروت وصاحب التآليف المدرسية الممتعة .

(٦٦) الاستاذ الاب لويس شيخو منشئ مجلة المشرق وصاحب التآليف الكثيرة والابحاث المفيدة وناشر كثير من الكتب العربية منها تهذيب الالفاظ لابن السكيت والالفاظ الكتابية للهمذاني وتاريخ بيروت لصالح بن يحيى وحماسة البحتري وغيرها .

(٦٧) الاستاذ بولس الخولي مدير مجلة الكلية ومن اساتذة الجامعة الاميركية المشهور بابحاثه العلمية ولا سيما في التربية والتعليم .

(٦٨) الاستاذ الفيكونت فيليب طرازي مدير دار الكتب الكبرى في بيروت وصاحب تاريخ الصحافة وغيره .

(٦٩) العلامة الاستاذ الشيخ عبد الله البستاني اللغوي المحقق المشهور .

(٧٠) الاستاذ السيد جرجي يني صاحب مجلة المباحث في طرابلس الشام ومؤلف تاريخ سورية وغيره .

(٧١) الاستاذ الشيخ بدر الدين النعساني ناشر عدة كتب مهمة وصاحب كتاب التعليم والارشاد في حلب .

(٧٢) الاستاذ قسطاكي بك الحمصي صاحب كتاب الانتقاد وغيره في حلب .

(٧٣) الاستاذ زكي بك مغامز الكاتب المحقق باللغتين العربية والتركية نزيل الاستانة

(٧٤) العلامة الاستاذ السيد محمود شكري الآلوسي صاحب كتاب بلوغ الارب وغيره من الكتب والرسائل الممتعة في بغداد .

(٧٥) العلامة الاب انستاس ماري الكرملي صاحب مجلة لغة العرب ومؤلف تاريخ بغداد المشهور بابحاثه اللغوية والتاريخية المنشورة في امهات المجلات الشرقية والغربية في بغداد .

اصحاب هذه الشخصيات الراقية هم الذين يؤلفون مجمعنا ومنهم يستمد مادته العلمية وبافكارهم يسترشد . واللبيب يدرك ان هذه الطبقة الراقية من اجيال الناس اذا نبغت وكثر نابغوها لا بد ان تأتي بفوائد يعود نفعها على احياء العلم والحضارة . واني يسوؤني في هذا المقام ان اذكر من فجع بهم المجمع العربي منذ تأسيسه وهم اربعة علماء اعلام عدّ فقدهم اجزل الله ثوابهم خسارة على آداب العرب وعلومهم وهم استاذنا العلامة الكبير الشيخ طاهر الجزائري المشهور بخدمته للمعارف والعلم في الشام ومؤسس خزانة الكتب الظاهرية بدمشق وخزانة الكتب الخالدية في القدس الذي نشر اكثر من ثلاثين مجلداً من تآليفه واحيا عشرات من كتب العرب في مصر والشام . والاستاذ السيد نخلة زريق من كبار علماء اللغة ومن الواقفين على اسرارها في القدس . والاستاذ مارتين هارتمان صاحب الابحاث والتصانيف النافعة في العرب واحد اساتذة مدرسة اللغات الشرقية في عاصمة بروسيا . والعلامة الاستاذ غولدصيهر صاحب التآليف والابحاث الكثيرة بالعربية والالمانية ومدرس التفسير والحديث والاصول والفقه وآداب العرب في جامعة بودابست عاصمة المجر . وهو الذي صح فيه ما قاله صديقنا الاستاذ احمد زكي باشا المصري في الاستاذ درانبورغ وقد دخل عليه في مدرسة

اللغات الشرقية بباريز وهو يدرس تفسير القرآن الكريم : فقال وجدت اسرائيلياً يدرس كتاب المسلمين لجماعة من المسيحيين ٠

☆ ☆ ☆

لما انشئ المجمع العلمي العربي في دمشق ونمي خبر اعماله الى المجامع العلمية في الغرب وردت عليه رسائل التهنئة والتشجيع من امم مختلفة واظهرت الاندية العلمية سرورها بالمولود العربي الجديد الذي هو اول واحد من نوعه في الاقطار العربية نظم بنظام المجامع الغربية وقام بايدي اهل البلاد وقد ابلغت بعض المجامع العلمية في فرنسا اعضاءها بتأليف مجمعنا في جلساتها العامة والخاصة فصفق الاعضاء مبتهجين بنبإ اين المجامع على ما ذكروا ذلك في محاضر جلساتهم المنشورة في مذكراتهم ومجلاتهم ٠

واليكم الآن بعض ما جاء المجمع في ادوار مختلفة من عبارات التنشيط نأخذها من رسائلهم المطولة المحفوظة عندنا بدون تعيين زمان ومكان دليلاً على حسن وقع هذا العمل من نفوس العلماء والباحثين ٠

قال الاستاذ دوفيديو رئيس الاكاديميا اللينشية في رومية ما تعريبه : ولا شك في ما ينجم عن هذا العمل من النفع العظيم والفائدة الكبرى اذ هي الوسيلة الوحيدة في احياء اللغة بل قل في احياء اللغة العربية نفسها اذ لا حياة لامة الا بلسانها كما لا يخفى على كل ذي بصيرة ٠

وقال العلامة الاستاذ جويدي احد ائمة المشرقيات في ايطاليا مانصه : وارجو ان المجمع العلمي يفوق على النظامية المشهورة وعلى دمشق ايضاً تصح التسمية « ام الدنيا وسيدة البلاد »

وقال العلامة بروكلمان من شيوخ المشرقيات في المانيا مانصه : واني لارجو ان العلوم فخر العرب في الازمان الماضية ترتقي باعمال المجمع الجليل الى الدرجة العليا فتنير بنبراسها كل اقطار العرب وغيرهم وتهديهم الى ذروة التمدن والثراء

وقال العلامة غريفيني استاذ العربية في جامعة ميلانو مانصه : واملي عظيم بان تكون هذه النهضة ابتداء توزيع العدل والمعارف النافعة بين امم البحر المتوسط وفقاً لمبادئ الحق والحرية — حرية الامم والاوطان — وان تكون نهضتكم الادبية والعلمية

فجر عهد جديد في العالم العربي الاسلامي فجر عهد الاحرار في بلادهم والكرماء مع ضيوفهم ·

وقال العلامة تيودورسكو رئيس جامعة ياسي في رومانيا ماتعريبه : اهنئكم واهنئ الامة العربية بهذه الهمة السنية التي تبذلونها لترقية العلوم وتقدمها في بلادكم ومن مسعداتنا ان نعقد مع مجمعكم علاقات علمية لاننا نعتقد ان احسن العلائق بين الشعوب المتمدنة الروابط المؤسسة على التهذيب العقلي

وقال السنيور فريراريا الايطالي ماتعريبه : ستضاف صفحة جديدة من تاريخ العالم الى الصفحات القديمة المتعلقة بهذه الامة القديرة الذكية النابغة واعني الامة العربية · وقولنا المجمع العربي يعدل قولنا احياء العرب · وهذا يدركه الناس احسن ادراك وهو جدير بالاعجاب

وقال العلامة دوسو الاثري الفرنساوي ماتعريبه : ان المتحف كالمكتبة مركز للدروس العالية وناهيك بماله من الفائدة في الاحتفاظ بمظاهر الفن العربي التي بلغت من الشهرة المبالغ ولا ارى بي حاجة الى الافاضة في اجتذابه لقلوب السياح فانه سيمهد لهم السبيل الى التعمق في معرفة البلاد

وقال العالم الدكتور كوفلسكي استاذ اللغات الشرقية في جامعة قراقو في بولونيا باسم اساتيذ دارالفنون والمجمع العلمي البلوني ماتعريبه : واننا نرجو ان يكون مجمعكم قطباً للعلم العربي ومنبع الحرية والمدنية في بلادكم وان يربط حسن العلائق بين وطنكم ووطننا ·

وقال العلامة مرجليوث استاذ العربية في جامعة اكسفرد مانصه : وانا لا نزل على ثقة معرفتنا بالذين جهدوا في ترقية العلوم الشرقية لا نزال بمجمعكم العلمي لنشر لوائها ورافع علمها ومؤلف نيرتها ومكرم جيرانها

وقال العلامة المارشال ليوتي المفوض العام في مراكش ماتعريبه : ثقوا كل الثقة باني سأفرغ مجهودي ابداً في التقريب بين قطري الاسلام الكبيرين وهما سورية ومراكش حتى يستتم الاتصال بين عالميهما وتستحكم الاواصر الشديدة بين هذين القطرين بفضل تعارفهما وتوادهما

وقال رئيس المجمع العلمي البروسي في برلين مانصه : وانا نرجو لشقيقنا المجمع

العلمي الادبي في دمشق ان يتمكن من اعادة الشهرة السالفة التي كانت للعالم الاسلامي في العلم والادب وان يوفق الى اعلاء شأن المدنية العربية في العلوم والفنون والآداب والاخلاق التي تلائم عظمة الشعوب العربية النازلة في شتى الكرة الارضية ·

وقال الاستاذ فران من علماء المشرقيات في باريز ما معربه : تدون ما اعاقه من المناقع على تعاون العاملين في الشرق والغرب · ولطالما تبادل الشرق والغرب افكاراً كثيرة بيد انهما لم يخلقا الا ليتفاهما · وان الصداقة القديمة بين الفرنسيس والسوريين برهان آخر على وجوب الاتصال الودي بين دمشق وباريز

وقال العلامة هوتسما مدير دائرة المعارف الاسلامية في هولاندة ما تعريبه : وثقوا بأني ارى مثلكم ان من واجبنا تقوية الصلات التي تجمع بين المشتغلين في الشرق والغرب للحصول على غاية واحدة في خدمة العلم الاسلامي

وقال ايضاً : وبديهي ان علماء المشرقيات من الهولانديين يهتمون جد الاهتمام بالعمل الباهر الذي تقومون به في الشام لاحياء هذه الآداب لتعيدوا للعرب ما كان لهم قديماً من المقام المحمود في ساحة العلم البشري

وقال العلامة الدكتور هيس استاذ العربية في جامعة زوريخ في سويسرا ما تعريبه : لست اقل منكم اغتباطاً بهمتكم في تأسيس مجمع علمي غايته خدمة العلم العربي في بلادكم ولطالما اسفت وانا في مصر لكون الوطنيين ماعدا بضعة مشايخ امثال محمد عبده والشنقيطي يتساهلون كل التساهل في دراسة هذه المدنية الاسلامية البديعة التي نعجب نحن بها لما نقرأه من آياتها في كتب مشاهير المؤلفين امثال ياقوت والبيروني والخوارزمي وابن خلدون الخ يزهدون في مدنيتهم لانهم نشأوا بنصف تربية اوربية في المدارس التي قلما تهمهم بتعليمهم عظمة الآداب التاريخية والجغرافية والفلسفية التي خلفها اجدادهم · فاهنئكم اذاً لتبديكم على زمام اجمل العصور في تاريخكم

وقال العلامة سنوك هرغرونيه استاذ العربية في جامعة ليدن في هولاندة ما نصه العربي : والفضل كله لكم ولمجمعكم · واطلعت طلاب العلم العربي من اهل بلادي على اعداد المجلة وبينت لهم انها علامة احياء العلوم الشرقية معجزة في جنسها مسكتة لمن ينكر استمرار التمدن العربي واوضحت لهم عدم قدرة احدنا على تصنيف مقالة من مقالاتها

ولو استغرق عمره في طلب علوم العرب

وقال العلامة ماسنيون استاذ علم الاجتماع الاسلامي في كوليج دي فرانس في باريز ماتعريبه : « ى ان يوفق اعضاء المجمع العلمي العربي الى العمل بدأً واحدة مدة طويلة كالقائمين على الجنان يتوفرون على انماء ازهار التخيل في مغارسه ايتضافروا على مزج التربيتين العقليتين الشرقية والغربية في سورية .

....

هذا مثال من حسن ظن علماء المشرقيات المستعربين في المجمع العربي ولو اردت ان اورد ماقال العرب وعلماؤهم ورجال الصحافة في هذا المعهد وما كتبه الاعضاء غير العرب للمجمع شكراً له على وضع ثقته بهم فعدوا انتخابهم فخراً عظيماً لهم وحرصوا على خدمته حرصهم على خدمة اعز شيء عليهم لطال المقال . بقي ان نقول ان المجمع لاينفق مالاً طائلاً كما يدعي بعضهم فان فصل الرواتب من ميزانيته لايتجاوز الا ٢٧٠٠ دينار سوري وفصل النفقات ٢٨٠٠ ليرة سورية وهذه قلما تصرف له بمعنى ان المجمع في هذه السنة لم يكلف الامة اكثر من ثلاثة آلاف وكسر دينار سوري . واذا قلنا المجمع فدار الكتب والآثار داخلتان فيه .

لاجرم ان المجمع لم يثبت في الحقيقة الا بمعاضدة الحكومة الوطنية له معاضدة مالية وكذلك فعلت الحكومة المنتدبة فهيأت له طرق ارتقائه وعاونته معاونة ادبية وهي بالطبع اعرف من غيرها بما تحمل هــذه الشجرة من الثمرات الطيبة لبلاد وكل اليها ارشادها لما فيه سعادتها وتعليمها علماً يؤهلها لحياة الاجتماعية الراقية فقد قال سعادة الكولونيل كاترو مندوب المفوض السامي في دمشق من خطاب له القاه في دار الحكومة في اول ايلول سنة ١٩٢١ مانصه [1] : هذا المعهد العلمي الحافظ للغتكم ولبلاغتكم القومية هو منبت علوم تجدد بها اهل الاجيال الحديثة الارتباط الذي يصلها باسلافكم المجيدين . وليبق هذا المعهد الشريف على الدوام مظهر عناية الحكومة المنتدبة والامة الفرنساوية المولعة بالعلوم العقلية والتي كانت دائماً معجبة بمدنيتكم العربية وهي ثقتي تقدم مجمعكم العلمي » .

(١) يراجع الخطاب في مجلة المجمع في السنة الاولى ص ٢٧٨

وبعد فاذ قد تحقق ان مجمعنا العلمي هذا اصبح مرتبطاً بحكومة الاتحاد وهو الاصلح له فان المعقول ايضاً ان يبقى عنصراً نامياً في جسم الجامعة السورية ينفخ في ابنائها روح الآداب والتجدد ويهيئهم لاستعادة امجاد الاجداد واذا قوي العزم على توسيع دائرته فالواجب اضافة ثلاثة اعضاء على الثلاثة اعضاء الموظفين ينتخبهم المجمع من الدول السورية الثلاث بحسب نظامه الداخلي ومصادقة الحكومة على انتخابهم وتعدل الرواتب تعديلاً طفيفاً يتعادل مع جلالة العمل ثم توضع في الميزانية للسنة المقبلة ستة آلاف ليرة سورية لتأسيس داري كتب وآثار في مدينة حلب فيكون للشهباء مالشقيقتها الفيحاء من مثل هذين المعهدين وبذلك يتمكن المجمع من جمع آثار شمالي سورية في متحف حلب وآثار جنوبها ووسطها في متحف دمشق ويضم في عاصمة سورية الشمالية ماتفرق في المكاتب والبيوت من كتب الاسلاف ويبتاع لها ماتشتد اليه حاجة كل طالب علم من الاسفار في مختلف العلوم .

ان تأسيس داري كتب وآثار من اهم الاعمال العلمية لمدينة حلب لانها كانت قديماً كما لايخفى مركزاً من مراكز العلم في سورية فلا تلبث بها ان تستعيد مكانتها العلمية في القرون الوسطى فتكون مثابة للعالمين والمتأدبين والطالبين المستفيدين وبذلك تحتفظ بالثمالة الباقية من مدنيتها الزاهرة نصونها بهذين المعهدين من التمزيق والتفريق والتحريق والتغريق ولو كتب لحلب ودمشق ان ينشأ فيهما منذ القديم معهدان من هذا القبيل وان تسير ادارتها سيراً متساوقاً مطرداً وتنظم على احدث الاساليب — لقدر اليوم ماحويا بالملايين من الليرات ولكان لعامة البلاد منهما مورد ربح بتكثير عدد السائحين الى هذه الديار ولنشأ منهما مدرستان جامعتان تؤثران الاثر المطلوب في عقول ابناء هذا القطر المحبوب

ليست حلب وحدها جديرة بان يكون لها من بين المدن السورية متحف ومكتبة فان حمص وحماة واللاذقية وطرابلس وصيدا والسويداء وتدمر وبعلبك وغيرها من مدن الشام التي كان لها شأن في التاريخ تستحق ان يكون لها مثل هذين المعهدين على صورة مصغرة كما هو الحال في بلدان الغرب وبذلك تحصل المنافسة بين البلاد وتمتاز كل مكتبة او متحف باشياء قد لا يسقط عليها المرء في اكبر متحف واكبر مكتبة وتكون تحفها واعلاقها محلية صرفة .

رأيت دور الكتب والآثار في عشر ممالك من ممالك اوربا في فرنسا وانكلترا والمانيا وهولانده والباجيك وسويسرا والمجر والنمسا وايطاليا واسبانيا ورأيت غرام تلك الامم بالاحتفاظ بالاثر الضئيل دع الجليل من تاريخ اجدادهم وشهدت اقبالهم على المطالعة والمراجعة في دور كتبهم العامة ومكاتب الاحياء والشعب ورأيت نموذجات مهمة من مجامعهم وحضرت مفاوضاتهم وعناية كل امة بما يعلي شأن لغتها والعلوم النافعة لامتها — رأيت كل هذا وكدت ايأس لزهدنا في مثل هذه الامور النافعة واني لاخجل ان اورد على مسامعكم فكراً مفروغاً منه اصبح من البديهيات المسلم بها عند كل عاقل في الارض لم تختلف امة في معنى فائدته في تربية العقول والاذواق . وهل الثروة والمدنية الا مجموعة عقل وذوق .

ان ما نراه كل يوم من اثر النهوض في الشعب السوري وتحفزه الى التعلم والاخذ بما اخذ به اهل الحضارة الحديثة من اسباب الارتقاء والنماء يبعث فينا ميت الرجاء ويوسع دائرة الامل فنفرح بالحاضر ونبسم للمستقبل . وما المجامع والمدارس والمتاحف والمكاتب والمصانع والمعاهد الا صورة من صور الامة تمثلها احسن تمثيل . ومساعدات الحكومات في هذا السبيل فقوة الامة فوق قوتها ولذلك كان من مجمعنا ان استند الى معاضدة الحكومة حتى الآن وهو اليوم محتاج الى معاضدة الامة معاضدة فعلية اكثر من قبل لان الحكومة مها انفضلت وافضلت على هذا المجمع تقف معاونتها عند حد معين ولكن مناصرة الامة لا حد لها وهي الاصل وغيرها الفرع فعسى ان يعرف كل وطني الفوائد التي تترتب على هذه الاعمال في تثقيف العقول وتعلم التضامن على جلب المنافع العلمية والاقتصادية للبلاد . والرجاء ان يتدارك مجلس الاتحاد العالي ما فرط من اهمال الحكومات السالفة التي تعاقبت على هذه الديار فلا يضيع الفرصة السانحة بعد لابقاء بقية تراث الاجداد في هذه البلاد حتى تحيا حياة طيبة وتفتخر بحاضرها افتخارها بغابرها فان الامم تعيش بمعنوياتها كما تعيش بمادياتها .

***

ميزانية عام ١٩٢٢

دينار سوري	الموظف
٥٠	الرئيس
١١٦	عضو ٤ — ٢٩
٥	ضمائم باسم نائب ٥
١٥	كاتب
١٧	مدير المكتبة
٢٤٩٥	مدير المتحف
٩٤٥	مناول
٢٢	آذن ٤ ٥٫٥

نفقات سنة ٩٢٢

ليرة سورية	
٥٠٠	شراء كتب واشتراك مجلات وتجليد
٨٠٠	نفقات المجلة وطبع المخطوطات
١٥٠	مكافأة الكتاب المجيدين
٢٠٠	محروقات وتنويرات ومتفرقة
٢٠٠	مفروشات
٥٠٠	تعميرات
٥٠٠	شراء آثار

ميزانية عام ١٩٢٣

دينار سوري	الموظف
٧٠	الرئيس
٢١٠	عضو ٦ — ٣٥
١٥	كاتب
٢٥	مدير المكتبة
٢٥	مدير المتحف
١٠	مناول
٢٢	آذن ٤ ٥٫٥
٢٥	وكيل مدير المكتبة والمتحف مجاناً
١٥	معاون
١٠	مناول
١١	آذن عدد ٢

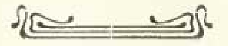
نفقات المجمع في دمشق عن سنة ١٩٢٣

ليرة سورية	
٥٠٠	شراء كتب واشتراك مجلات وتجليد
١٠٠٠	نفقات المجلة وطبع المخطوطات وفهرس دار الكتب

ميزانية عام ١٩٢٢	ميزانية عام ١٩٢٣	
	٤٠٠	مكافأة المجيدين من المؤلفين والمحاضرين والكتاب والشعراء
	٢٠٠	ثمن آلتين كاتبتين عربية ولاتينية
	٢٠٠	محروقات وتنويرات ومتفرقة
	٢٠٠	مفروشات
	٥٠٠	تعميرات منها ترميم قبر الملك العادل وقبته
	٥٠٠	للآثار
		ليرة سورية
	٥٠٠٠	لشراء كتب وآثار لداري الكتب والآثار بحلب
	٦٠٠	نفقات تأسيس من مثل الخزائن والمقاعد والفرش وغيرها
	٤٠٠	نفقات تنقل بعض رجال المجمع لتأسيس الدارين المذكورين

. . . .

اليك ايها السيد السند تاريخ هذا العمل العلمي النافع وتركيبه ومراميه والطرق الى النهوض به حتى يبلغ مستوى مجامع الغرب وفي يقيني ويقين المفكرين من الوطنيين ان الامة لا تضن عليه بما تقوى به كلمته ويعم القطر فائدته ورأيكم العالي الموفق بحول الله وحسن تسديده .



خلاصة اعمال المجمع

في هذه السنة

جلساته — عقد المجمع جلسات خاصة يومية يحضرها اعضاؤه العاملون الموظفون منذ اول السنة الى نهايتها عدا ايام التعطيل . وجلسات خاصة اسبوعية يجتمع فيها اعضاؤه العاملون غير الموظفين وعدد من المدعوين من العلماء والاعيان دارت فيها ابحاث كثيرة بشأن اصلاح لغة الكتاب والاوضاع العصرية مما اقترح عليه ولن يزال متابعاً العمل الذي نشر كثيراً منه في المجلات والجرائد ولم يقيض له نشرها كلها في مجلته لضيق نطاقها وكثرة موادها . وكذلك اشتغل اعضاؤه الموظفون العاملون باصلاح كثير من الكتب ومراجعة بعض المطبوعات التي عرضت عليه وضبطها على المخطوطات التي في المجمع والظاهرية وقرر اشياء كثيرة سيأتي وصفها وقرر اقتراح الامير شكيب ارسلان احد اعضائه بشأن قبول الاعضاء المنشور في صفحة ٢٥١ من هذا المجلد . واقتراح الامير جعفر الحسني مدير متحفنا الوطني وهو دعوة ارباب العلم والفضل لحضور الجلسات العامة في كل اسبوع . واجازة بعض مكاتبي المجلة والمحاضرين في ردهة المجمع بجوائز مالية والنظر في قانون المجمع . واطلع على رسائل المستشرقين . واقتراح الاستاذ جرجي بني وهو اعطاء شهادة لاعضاء المجمع تثبت عضويتهم واجابة السائلين والمستفتين عن امور لغوية وعلمية وتاريخية . الخ

اعضاؤه — ترك دمشق في هذه السنة في السادس من شهر ايار الشيخ سعيد الكرمي احد اعضائه العاملين الموظفين لتعيينه قاضي القضاة في ماوراء الاردن ولم يعين خلف له بعد . وانضم اليه من الاعضاء العاملين غير الموظفين (الكافلين) عبد الله بك رعد رئيس صيادلة الاسعاف العام في دمشق وهو من المتضلعين من اللغة الحبشية وكان كفيله السيد عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع فعرف به الحاضرين وتلا العضو الجديد خطاباً في (موافقات العربية والحبشية في الاشتقاق والاصول) وذلك في ١٣ ايلول سنة ١٩٢٢ وانتخب كل من المسيو دافيد لوبس من علماء المشرقيات في مدينة لشبونة والاساتذة

رفيق بك العظم والشيخ احمد الاسكندري في القـاهرة والشيخ عبد الله البستاني في بيروت ثم السيد سليم الجندي في دمشق في ٢٧ ايلول فعرفه كفيله السيد محمد كرد علي رئيس المجمع وتلا المنتخب خطاباً (في اللغة واتساعها)

وفي ٨ ت ٢ قبل السيد جرجي يني المؤرخ الطرابلسي عضواً مراسلاً لمجمعنا وتلا كفيله الشيخ المغربي سيرة حياته . والسيد سلوم مقـالة المنتخب في (آثار مدينة طرابلس الشام) .

زوار المجمع والمتحف والمكتبة = كانوا كثيرين في هـذه السنة وفي ما دونوا في سجلي الزيارة المحفوظين بالمعهدين برهان على انهم من كبار العلماء ووجهاء القوم في اقطار مختلفة بين اوربيين وامركيين ومصريين وسوريين .

المحاضرات — في اول العام لم يتسنَّ لنا تدفئة ردهـة المحاضرات فلذلك انقطعنا عن القائها مدة الشتاء ولاسباب اخرى اوقفناها في اثناء الربيع والصيف الى ان ادفأنا الردهة وزالت الاسباب فاستأنفنا القاء المحاضرات مرة او اكثر في كل اسبوع بعد ان كانت تلقى في الماضي مرة في كل اسبوعين وهذه هي المحاضرات التي القيت في اثناء هذه السنة عندنا وستنشر في المجلد الثالث :

(١) القى الاستاذ كميل أنلر الاثري الفرنسي محاضرة جميلة في (الابنية الصليبية) في سورية وفلسطين وقد مثل الابنية بالفانوس السحري وذلك باللغة الافرنسية فعرب كلامه الدكتور ابرهيم المعلوف في وصف تلك الابنية واشكالها الهندسية وطراز بنائها وعرف الناس به بمرز سيرته ومؤلفاته السيد عيسى اسكندر المعلوف احد اعضاء مجمعنا وذلك بعد ظهر الاحد في ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٢٢

(٢) في شهري تموز وآب كانت ردهة المجمع مخصصة لالقاء المحاضرات والدروس على طلبة المدارس الوطنية واساتذتها ثلاث مرات في الاسبوع مثل كل عام والمحاضرون هم اساتذة تلك المدارس .

(٣) القى الشيخ عبد القادر المبارك من اعضاء المجمع العاملين غير الموظفين محاضرته (الاجتماع والاخلاق) الساعة الرابعة من يوم الجمعة في ٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٢م وكان الحاضرون اكثر مما كانوا في السنين الماضية باضعاف حتى غصت بهم القاعة على

رحبها وهكذا كانوا في سماع كل محاضرة ·

(٤) والسيد عيسى اسكندر المعلوف محاضرته بعنوان (كيف تحقق الآثار القديمة التاريخ) في مثل تلك الساعة من يوم الجمعة في ١٣ تشرين الاول ·

(٥) والشيخ عبد القادر المغربي محاضرته (طرفة ادبية) يوم الجمعة في ٢٠ تشرين الاول ·

(٦) والسيد انيس سلوم محاضرته (الكتب والمطالعة) يوم الجمعة في ٢٧ ت ١

(٧) والسيد فارس الخوري عضو مجمعنا القسم الاول من محاضرته (اصول الاتحاد) يوم الجمعة في ٣ تشرين الثاني ·

(٨) والشيخ عبد الرحمن سلام محاضرته (الشعراء وحرفة الادب) يوم الجمعة في ١٠ ت ٢

(٩) وفارس بك الخوري الموما اليه القسم الثاني من محاضرته (اصول الاتحاد) يوم الجمعة في ١٧ ت ٢

(١٠) وفوزي بك الغزي من اساتذة معهد الحقوق محاضرته (الاخلاق والحقوق الدولية) يوم الجمعة في ٢٤ ت ٢

(١١) والشيخ سعيد مراد الغزي من اساتذة الحقوق محاضرته (المرأة في ادوارها التاريخية) الجمعة في اول كانون الاول

(١٢) والسيد سعيد مراد الغزي هذا محاضرته هذه على السيدات وحدهن يوم الاثنين في ٤ ك ١

(١٣) والسيد محمد كرد علي رئيس المجمع محاضرته (خلاصة اعمال المجمع العلمي واقوال العلماء فيه) يوم الجمعة في ٨ ك ١ وهي المنشورة في صدر هذا الجزء

(١٤) والشيخ المغربي الآنف ذكره (صفحة من تاريخنا الاجتماعي) يوم الجمعة في ١٥ ك ١

(١٥) والدكتور شارل الفرنسي ضيف دمشق محاضرة في (ترقي الطب والصيدلة في فرنسة) باللغة الافرنسية على الاطباء والصيادلة وطلبة المدرسة الطبية بفروعها يوم الاحد في ١٧ ك ١

(١٦) والسيد المعلوف محاضرته (صناعات دمشق القديمة) يوم الجمعة في ٢٢ ك ١

(١٧) والسيد محمد كرد علي محاضرته في (مصانع الشام وهندستها) يوم ٢٩ ك ١

مقالات المجلة — جاءتنا مقالات عديدة للمجلة من كثير من الكتاب الكرام والعلماء الاعلام فحال ضيق نطاقها وكثرة موادها عن نشرها وسننشرها تباعاً ان شاء الله تعالى شاكرين لمن اتحفنا بها عنايتهم بخدمة الادب . اما رسالة الاعلام بمعاني الاعلام) لاحد اعضاء المجمع الشيخ الكرمي فقد اقتطعنا عنها بعد سفر صاحبها .

وكذلك كتاب الازمنة لقطرب الذي بدأنا بنشره في الجزء الثاني وتوقفنا عنه لاضطراب في اصله كما اعتذرنا في صفحة ٩٥ من هذا المجلد .

الجوائز — قرر مجمعنا في جلسته العامة ان يجاز بعض المحاضرين والكتاب الذين يؤازرون المجمع والمجلة بطريقة مطردة فاجاز حضرة الاب انستاس الكرملي في بغداد بخمس وعشرين ليرة سورية وكلا الشيخين عبد الرحمن سلام وعبد القادر المبارك في دمشق بخمس وعشرين ليرة سورية ايضاً وسيجيز غيرهم بما يراه مناسباً . وقد استفزت الحمية بعض الوطنيين الى مجاراة المجمع في ذلك فارصد خالد بك العظم من اعيان دمشق بواسطة مجمعنا جائزة مالية قدرها خمسون ليرة سورية لمن يؤلف احسن كتاب في التربية فيه احدث النظريات بشروط اهمها ان يوكل الى المجمع النظر في الكتاب الممتاز . وكل من محمد سعيد بك اليوسف وفخري بك البارودي فالاول قدم خمساً وعشرين ليرة عثمانية ذهباً لتأليف كتاب في (تقدم البلاد السورية) والثاني ثلاثين ليرة سورية لتأليف كتاب في تسهيل الهجاء على المبتدئين فقرر المجمع في جلسته الاسبوعية المنعقدة في ١٧ ت ٢ ان تقدم المؤلفات الثلاثة بعد عشرة اشهر اي في اول ايلول القادم سنة ١٩٢٣ م بهذه الطريقة وهي ان يضع كل مؤلف اسماً مستعاراً على كتابه ثم يضع على ورقة في غلاف مغلق عليه ذلك الاسم المستعار وضمنه الاسم الحقيقي حتى اذا استحق الجائزة عرف اسمه الحقيقي والاخرون تكتم اسماؤهم في الغلاف ويوكل النظر فيها للجنة خاصة يعينها المجمع العلمي ويؤمل ان يكون المتبارون في هذا المضمار ممن درسوا الموضوع الذي يؤلفون فيه درساً دقيقاً كاملاً وسبكوه بعبارة فصيحة بتنسيق عصري . وقد نشرت اعلانات عن هذه المباراة في جميع صحف سورية ولبنان

الهدايا : لا تزال الهدايا تتوالى على مكتبة المجمع والمتحف من كرام القوم في الشرق والغرب فما اهدي الى المكتبة في اثناء هذه السنة باللغات الشرقية والغربية ٧٨٣ مجلداً بين مخطوط ومطبوع وبينها بعض هدايا خاصة ذكرنا بعضها في مجلد هذه السنة صفحة ٩٣ و١٢٨ و ٢٢٢ و ٢٢٣ وفي باب المطبوعات في اجزاء متعددة وارجأنا الباقي الى السنة القادمة

ومما لم نذكر هناك ست رسائل في الشعر والادب والتاريخ اهداها جرجي افندي نقولا باز وثلاثة مجلدات هدية زكي بك مغامز وثمانية عشر مجلداً معظمها مخطوطات نفيسة اهداها حضرة السيد عزة بك العظم ٠ وكتاب طبي عربي اهداه الدكتور حبيب فشيشو وستة عشر كتاباً من مطبوعات العرفان في صيداء وعدد غير قليل من كناشات المرحوم الشيخ طاهر الجزائري معظمها من تذكرته المشهورة وتعاليقه اتحفنا بها ابن اخيه ابراهيم بك فنشكر للمهدين اتحافهم مكتبتنا بنفائس مؤلفاتهم وسنصفها كلها في ما يأتي ان شاء الله ببسط واف ٠

واهدي الى متحفنا بعض آثار ذكرنا بعضها في صحيفة ١٩٢ من هذا المجلد ونذكر الباقي بحسب وروده فمن ذلك وسام تركي اهداه دولة حاكم دمشق حقي بك العظم والسيد احمد كرم في مكناس من مراكش بعض نقود ضرب مكناس ١١١٤ ه والشيخ احمد رضا في النبطية من اعضاء مجمعنا سواراً قديماً وقطعتين من المسكوكات القديمة ٠ والسيدان نجيب وشكري سكر من دمشق واجهة خزانة خشبية من صنع دمشق منذ قرنين مجصصة ومنقوشة باصباغ ٠ فنثني على غيرتهم

اصلاح الكتب ونحوها : شرع مجمعنا باصلاح بعض المخطوطات واعدادها للطبع فحال دون امنيته عدم وجود نسخ ثانية لمعارضتها ووجود اغلاط فيها لا يمكن ازالتها بدون معارضة ٠ واشتغل بوضع اصطلاحات الرياضة البدنية بالعربية ٠ وبصلح (ارشاد الدارس) للنعيمي معارضاً اياه بنسخة بخط ابن المؤلف

واما اهم الكتب التي اصلحها كل من الاعضاء فهي كما يأتي :

(الشيخ سعيد الكرمي) اصلح الجزء الرابع من دروس الهندسة للصف السادس تأليف السيد وحيد ايبش

(الشيخ عبد القادر المغربي) اصلح طائفة من كراريس الدروس التي يلقيها بعض الاساتذة في معهدي الحقوق والطب . والجزء الرابع من دروس الزراعة للصف الخامس تأليف السيد وحيد ابيش

(السيد انيس سلوم) اصلح مبادئ اللغة العربية للسيد محمود الكرمي و (دروس الزراعة) لابيش و (الرياضة البدنية) للسيد عبد الهادي استاذ مدرسة التجهيز و (فن الاخلاق والمعلومات المدنية) للسيد عبد الفتاح ملحس مدير نموذج الجحصة و (الدروس الاخلاقية له ايضاً و (التاريخ العام) للسيد عارف التوام

(السيد عيسى اسكندر المعلوف) اصلح قسماً من كتاب الجراحة للدكتور احمد بك راتب بمساعدة الدكتور مرشد خاطر . والجزء الثاني من دروس الزراعة للصف الثالث تأليف السيد ابيش الآنف ذكره

اجوبة العلماء والمستشرقين

صورة عن كتاب العلامة السيد سنوك هورغرون من اعضاء المجمع العلمي في مدينة ليدن في هولانده بنصه العربي

ليدن في ٢٨ ت ١ سنة ٩٢٢

سيدي

قد استلمت مشرفكم المؤرخ في ١٤ الشهر الجاري وتأسفت كثيراً لما يحتوي عليه من العتاب لا سيما لان ذلك العتاب حق عليّ وما بقي لي غير الاقرار بالتقصير وطلب العفو منكم عن سكوتي المفرط والترجي منكم ان تقبلوا عذري لاني في السنة الماضية المدرسية كانت موكولة اليّ مشيخة الكلية Rectorat de l'Université فلزمت علي مع كبر عمري جملة وظائف متعبة خارجة عن العادة فبالاضطرار تركت اكثر ما وجب علي من المكاتبة الخاصة بنية مجرد التأخير ثم صدق في المثل لا تؤخر عمل اليوم الى غد فان المؤخر زاد علي الى مقدار يؤيس من الالحاق مرة واحدة والا فقد قبلت انتخابي

عضو شرف لمجمعكم بغاية التشكر وكما وصلني عدد من مجلتكم قرأته مستفيداً وفرحت بما رأيت فيه من صالح الاجتهاد في خدمة العلوم العربية الشريفة لاسيما مقالاتكم وانتقاداتكم ياسيدي صارت لي من ادلة الهدى وافتخرت بكوني عضواً من اعضاء المجمع العربي العزيز وان تيقنت عدم استحقاقي ذلك بعملي وبعلمي فنسبت نعم لي لذلك الشرف الى ما اشتهر من محبتي ومن تشريفي للعلوم العربية فقط والفضل كله لكم ولمجمعكم . واطلعت طلاب العلم العربي من اهل بلادي على اعداد المجلة وبينت لهم انها علامة احياء العلوم الشرقية معجزة في جنسها مسكتة لمن ينكر استمرار التمدن العربي واوضحت لهم عدم قدرة احدنا على تصنيف مقالة من مقالاتها ولو استغرق عمره في طلب علوم العرب واعتقادي هذا هو المانع لي من الاشتراك في عملكم لاني في الآداب العربية بالطبع مقتصر على درجة التقليد وليس من ذوي التجول في ميدان لست من فرسانه فني هذا المذكور كفاية لاعتذاري وتيقنوا ان سكوتي ليس من قلة الاكتراث او من قلة الشكران وكذلك من يوم تشريفكم داري بالزيارة لم ازل مشتاقاً الى الاجتماع بكم متندماً على قلة ساعات التأنس بكم والاستفادة منكم لازلتم لي محب ولعثراتي ساتراً سيدي

***

وكتب الينا المسيو فران الوزير المفوض احد اعضاء الجمعية الآسيوية في باريس بمناسبة انتخابه عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق من كتاب يقول : :

تعلمون القيمة التي اقدرها للتعاون بين العاملين في الشرق والغرب . ان الشرق والغرب اللذين طالما اخذ احدهما عن الآخر افكاراً كثيرة قد خلقا للتفاهم . والصداقة الفرنسوية السورية القديمة هي سبب آخر لتكون دمشق وباريز على اتصال صميمي ونظلا كذلك .

وجاء في كتاب آخر منه ايضا ما تعريبه : انا احتفلنا جهد الطاقة بالعيد المئوي للجمعية الآسيوية واني لآسف كل الاسف لانكم لم تأتوا لتكثروا سوادنا اذ كان مقامكم معيناً في محل لائق ولكن دمشق بعيدة عن باريز واري ان الاحوال لاتسمح بسياحة جديدة .

...

الموشحات الاندلسية

– رأي فيها –

عن كتاب الذخيرة في شعراء الجزيرة لا بن بسام المخطوط

فصل في ذكر ابي بكر عبادة بن ماء السماء قال :

سلك الى الشعر مسلكا سهلا فقالت له غرائبه مرحبا واهلا وكانت صنعة التوشيح التي نهج اهل الاندلس طريقتها ، ووضعوا حقيقتها ، غير مرقومة البرود ، ولا منظومة العقود ، فاقام عبادة هذا منآدها ، وقوم ميلها وسنادها ، فكأنها لم تسمع بالاندلس الا منه ، ولا اخذت الا عنه .

واول من صنع اوزان هذه الموشحات بافقنا فيابلغني محمد بن محمود العمري الضرير وكان يضعها على اشطار الاشعار غير ان اكثرها على الاعاريض المهملة غير المستعملة باخذ اللفظ الفارسي والعجمي فيسميه المركز ، ويضع عليها الموشحة دون تغيير فيها ولا اغصان وقيل ان ابن عبد ربه صاحب العقد اول من سبق الى هذا النوع من الموشحات .

ثم نشأ يوسف بن هرون الرمادي فكان اول من اكثر فيها من التضمين في المراكز يضمن كل موقف يقف عليه في المركز خاصة ، فاستمر على ذلك شعراء عصره كمكرم بن سعيد وابن ابي الحسن . ثم نشأ عبادة فاحدث التضفير وذلك انه اعتمد على مواضع الوقف في الاغصان فيضمها كما اعتمد الرمادي مواضع الوقف في المركز

واوزان هذه الموشحات خارج عن غرض كتابنا هذا اذ اكثرها على غير اعاريض اشعار العرب .

اخبرني الفقيه ابو بكر بن العربي عن الفقيه ابي عبدالله الحميدي قال اخبرني الفقيه ابو محمد علي بن احمد بن حزم ان ابا بكر عبادة كان حياً في صفر سنة ٤٢١ اه

آراء الاعضاء

ورد في رسالة للعلامة الاب انستاس الكرملي احد اعضاء مجمعنا المراسلين في بغداد نشرت في مجلة المجمع ان كلمة هنباط محرفة عن كلمة امبراطور او ان لها علاقة بها او هي مخروتة عنها اه ·

وعندي انها كلمة يونانية مستقلة الاصل *Pypatos* وعلامة الهمزة عليها ء جعلت حرف *y* يلفظ حلقياً فاصبحت *Hypatos* · وفي الاصل هي حرف الجر *yper* ومعناه « عن » وهذه تصبح بصيغة التفضيل (*e*) *Hyperteros* ومعناها « اعلى » وتصبح بصيغة المبالغة *Hyperlatos* ومعناها « العلي الاعلى » ولهذه صيغة اخرى شاذة هي *Hypatos* ومعناها « العلي الاعلى » وقد وردت في هوميروس *Zeus hypatos Théon* ومعناه بالفرنسوية *Jupiter est le chef des Dieux* وتعريبها جوبيتر رئيس الالهة ووردت ايضاً في كثير من مؤلفات اليونان القدماء وقد جاء في قاموس سكرلاطوس بيزانطيوس المستند في كثير من شروحه على القاموس الكبير المسمى « الكنز » لواضعه هنريكوس استيفانوس المطبوع في باريز في شرح كلمة *Hypatos* هذه العبارة وهي تنفي كل شبهة في الموضوع حيث يقول بالحرف الواحد ان الرومان كانوا يلقبون رئيس الجمهورية الرومانية *Hypatos* حاذفين منها كلمة *Arkhon* ومعناها بالفرنسوية *Chef ou Président* للاختصار وقال انهم كانوا يلقبون بها القنصل *Consul* وكانت هذه للدلالة على رئيس الجمهورية عندهم فكلمة *Hypatos* اذاً معناها اعلى موظف في حاكمية الجمهورية

قرأت ايضاً في محاضرة القيت في المجمع العلمي عن اللغة الحبشية ونشرت في مجلته ان كلمة « انجيل » حبشية اصلها وانكل وانها مشتقة من مصدر ونكل ومعناه بشر وكنا نعلم حتى هذه الساعة انها كلمة يونانية مركبة من اداة *F* ٧ ومعناها « جيد وحسن » ومن مصدر *Anguello* اي اعلن او اخبر او بشر و *Anguello* هذه اصل اشتقاقها من مصدر *Ago* ومعناه همّ بالذهاب او مشى او سعى او بعث ومن *Anguelle* اشتق *Anguellos* ملاك بمعنى نجاب او رسول موفد لينبي بارادة

الخالق ، وفضلاً عن ذلك من المعلوم ان ثلاثة من اربعة الاناجيل وهي انجيل متى وانجيل يوحنا وانجيل لوقا كتبت باللغة اليونانية والانجيل الرابع كتب باللغة السريانية لا بالحبشية وانتشرت الديانة المسيحية في مهدها باللغة اليونانية والسريانية وعلى الاخص بسعي بولس الرسول الذي كان يبذل جهده لنشرها شفاهاً بخطبه وكتابة برسائله وكل ذلك باليونانية فكيف يصح ان اليونان او الرومان اخذوا اسم الانجيل عن الحبشية . وفي الاصل كلمة انجيل معناها الهدية التي ينالها المبشر بخبر سار . وقد طالعت معاجم كثيرة يونانيـة ولاتينية وافرنسية وانكليزية والمانية وكلها مجمعة على ان كلمة انجيل *Evanguélion* مشتقة من اليونانية وانها مركبة من *EV* ومن *Anguello*

دمشق : احد أعضاء المجمع العلمي
الياس قدسي قنصل البورتغال

...

مطبوعات حديثة

فهرست

اسماء الكتب المخطوطة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية واللهجات البربرية بعاصمة رباط الفتح المحروسة طبع على نفقة محل ارنست لورو بباريز سنة ١٩٢١ ص ٣٧٨

اهدى الينا مؤلف هذا الفهرست المسيو لبفي بروفنسال *Lévi - Provençal* نسخة من هذا الكتاب وصف فيه ٥٤٤ مخطوطاً عربياً في فنون مختلفة من تفسير وحديث واصول وفقه وشعر وادب وطب وفلك ورياضيات وطبيعيات وقصص ورحلات وصفاً حسناً باللغة الافرنسية مستنداً في بعض وصفه على من سبق من الذين عنوا بهذا الشأن ووصفوا كتب تلك الاقطار وصفاً ممتعاً وقد ذكر من نوادر هذه المكتبة مخطوطات في الادب والتاريخ ومنها ما له علاقة بمراكش مثل المنتقى المقصور على مآثر خلافة المنصور السعدي لابي العافية المكناسي المشهور بابن القاضي والتقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من اخبار اعيان اهل المائة الحادية والثانية عشر (عشرة) لابي عبد الله محمد بن الطيب

ابن عبد السلام القادري الحسني والبدور الضاوية في مناقب اهل الزاوية للحوات والروض العاطر الانفاس في اخبار الصالحين من اهل فاس للحسني وزهر الاكم في الامثال والحكم لليوسي والنخبة العليا من ادب الدين والدنيا لابن ليون التجيبي وشمس العلوم لنشوان الحميري وشرح الشعراء الستة الجاهلية للاعلم الشنتمري الاندلسي ولابن خروف الاندلسي وشرح ديوان المتنبي للافليلي والكتيبة الكامنة في من لقيناه بالاندلس من شعراء المائة الثامنة وهم مائة شاعر وشاعر للسان الدين بن الخطيب وجمهرة الانساب لابن حزم وتقويم الادوية فيما اشتهر من الاعشاب والعقاقير والاغذية ليوحنا بن بختيشوع والمستعيني في الطب لابن بكلارس الاسرائيلي. وفي الحقيقة ان هذه الكتب نادرة ومنها ما هو جدير بالطبع جزى الله الدال اليها خيراً م. ك

التزوير الخطي

بمطبعة الهلال في مصر سنة ١٩٢٠ صفحة ١٥٢ بقطع ربع

هو كتاب فني عملي فيه مئات من التواقيع والاختام لتطبيق الفن عليها يعد الاول من نوعه وضعه خطاط عظمة سلطان مصر المحامي نجيب بك هواويني الدمشقي المشهور بخطه الانيق. وفيه امثلة كثيرة وقواعد لاكتشاف التزوير ومباحث في اصول الخطوط ومميزاتها واركانها وصورها وعلى الجملة فان هذا الكتاب هو من انفع الكتب التي ظهرت في هذا الباب وثمنه خمسون غرشاً مصرياً يطلب من مؤلفه في مصر الذي نشكر له هديته ونرجو لكتابه رواجاً

الزراعة العملية الحديثة

بمطبعة حكومة دمشق سنة ١٩٢٢ في ٦٠٤ صفحات بقطع ربع

وهو مجموع الدروس التي القاها مؤلفها الامير مصطفى الشهابي مدير الزراعة والاحراج في دمشق على طلبة مدرسة الغوطة الزراعية لخص فيها فن الزراعة العامة والخاصة مع تطبيقاته العملية في البلاد السورية فجاء كتاباً ممتعاً حسن التنسيق والتبويب وزينه بالرسوم المتقنة وضمنه فوائد كثيرة استرسل فيها الى تاريخ الزراعة وآلاتها وطرقها عند الامم القديمة فاجاد وافاد ورسم مع اسماء النباتات العربية اسماءها بالافرنجية وعرب بعض

الاصطلاحات مما لا يخلو من نظر قليل فيه لبعده احياناً عن مرمى الاشتقاق اللغوي والدقة في التعريب ولتعبيره بالالفاظ العامية ولكنه مع هذا ضمن الكتاب فوائد يحتاج اليها كل زارع وطالب لهذا الفن وثمن النسخة مائة قرش سوري فنحث على اقتنائه ونشكر له همته وهديته

علم الصحة

بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢٢ في ٧٢١ صفحة بقطع ثمن

ان المدارس والبيوت بحاجة كبيرة الى كتاب في (علم الصحة) وما يجب اتخاذه لحفظها واعادتها وتقويتها لان (العقل السليم في الجسم السليم) فاستفزت الحمية حضرة الوطني امين بك الجميل لوضع كتاب مطول فيها صدره بمقدمة نفيسة في غاية علم الصحة ورقيه العجيب بفضل باستور الفرنسي وتلاميذه وانقراض الاوبئة وتناقص الوفيات واطالة معدل الحياة باحثاً في الجراثيم المرضية والارض والماء والهواء والمأكل والمشروب والمسكن والملابس وما يجب في كل منها من اتخاذ الذرائع الواقية ودفع الامراض الزرعية[1] او الوافدة . والنظافة وفائدتها الى اشباه هذه المباحث الرائعة . التي نشرها اولاً في جريدة البشير البيروتية ثم جمعها على حدة وفي الكتاب رسوم لكثير من المباحث تمثل الاشياء للعين لتشارك العقل في الفهم والرسوخ في الذهن . وهناك اوضاع لاشياء حديثة من المسميات الطبية والصحية عرب بعضها باوضاع مناسبة وبعضها لا ينطبق كل الانطباق على المعرب وبقي الآخر على عجمته لان التعريب شاق في هذه الايام لكثرة المصطلحات العلمية والفنية الاجنبية وعدم التسهيل للوقوف على ما يرادفها في معجماتنا العربية الواسعة .

فنشكر للدكتور هديته المفيدة هذه ونحث المدارس والبيوت والمعاهد على اقتناء هذا الكتاب وتعميم نشره لتعميم نفعه الكثير

عيسى اسكندر المعلوف

---

(١) مرادنا ما كان من الامراض غير وافد ويسميها الاطباء الامراض (غير الوافدة)

رسالة في الاخلاق

اهدى الينا الشيخ محمد نديم الملاح احد اساتذة المدارس في القدس الشريف رسالة له في الاخلاق وآداب الاسلام دعاها « انموذج الفضائل الاسلامية » وهي تبلغ ثلاثاً وخمسين صفحة حسنة الورق والطبع والضبط . وفصل فيها على ذكر اثنتي عشرة فضيلة من امهات الفضائل الاسلامية وخص الفضيلة الحادية عشرة باصول العبادات في الاسلام والفضيلة الاخيرة بما ورد من الحث على مكارم الاخلاق والخاتمة في اسرار ما ورد تحريمه في الدين الاسلامي . والرسالة متينة الانشاء فصيحة العبارة فنشكر للمؤلف عنايته وجدّه ونلفت اليها انظار المربين والمعلمين .

اربعون حديثاً

واهدى الينا حضرة الفاضل السيد محب الدين الخطيب كتيباً لطيف الحجم تضمن اربعين حديثاً في موضوعات مختلفة رواها شيخ الاسلام احمد بن تيمية عن اربعين شيخاً من كبار شيوخه والكتاب مما عني بنشره المطبعة السلفية غب ان صححه ووقف على طبعه احد صاحبيها المهدي المومأ اليه . قال ومن مزايا هذه الاحاديث ان جامعها الشيخ ابن تيمية روى كل حديث منها عن واحد من شيوخه فالكتاب قد حفظ لنا اسماء اربعين شيخاً منهم بينهم اربع شيخات :

(١) الشيخة الصالحة ام الخير ست العرب الكندية المتوفاة سنة (٦٨٤) هجرية
(٢) الشيخة الجليلة الاصيلة ام العرب فاطمة بنت علي بن عساكر (٦٨٣)
(٣) الصالحة العابدة المجتهدة ام احمد زينب بنت مكي (٦٨٨)
(٤) الشيخة الصالحة ام محمد زينب بنت احمد المقدسية (٦٨٧)

والكتاب حسن الطبع وافر الضبط ككل ما تنشره المطبعة السلفية فنشكر للمهدي عنايته بابراز هذا الاثر النفيس ونلفت اليه انظار اهل الفضل وعلماء الحديث

اساس البلاغة للزمخشري

طبعة جديدة له

عمد رواد الكتب من تجار الكتب الى هـذا الكتاب فطبعوه منذ سنين طبعاً

لا يتفق مع واسع شهرته وجزيل فائدته وتقدمه على اخوته وهو الكتاب الذي
فيه مؤلفه :

« لم تزل نماء القلوب اليه زفافة . ورياح الآمال حوله هفافة . وعيون الأفا
نحوه رومق . والسنتهم بتقنيه نواطق ولكنه سقيم الطبع . كثير الغلط . وافر التحريف

وقد شاركه في حسن حظه من حيث التقدم والترجيح . وسوء حظه من حيث
العناية في الطبع والتصحيح كتاب (المزهر) للسيوطي و « العقد الفريد » لابن
ربه و « الاغاني » للاصفهاني . وربما كان هناك كتب من جنسها أضاع الطبع فائدته
وأفسد ترتيبها . وشوه نضرتها . وبينا اهل الادب وانصار اللغة ينتظرون اعادة
هذه الكتب طبعاً وافي التصحيح . كامل الضبط . اعلنت نظارة المعارف المص
عزمها على طبع « اساس البلاغة » طبعاً متقنا بمشارفة طائفة من اهل الفضل والاد
ثم لم تلبث ان أتمت طبع جزئه الاول . وقد اهدت الينا أمس نسخة منه : تصفح
فراقنا منها حسن طبعها . ودقة صنعها . وجودة طرسها . ونعومة نقشها . وهي با
الكامل . وكل صفحة من صفحاتها مقسومة الى عمودين متوازيين . والكلمات معن
مضبوط بالشكل . وقد فصل بين الجمل ببياض او بنقط او بعلامات اخرى . فكر
طبع هذا الكتاب على هذه الصورة محققاً لامنية المتأدبين . مطمعاً لهم في ان
بقية كتب الادب على هذا الطراز الثمين . فالمجمع يشكر لنظارة المشار اليها هذه
وعنايتها بالادب . ويلفت انظار الادباء الى ذلك الكتاب النفيس المغربي

كتاب وميض الروح

هو الجزء الاول من مؤلفات فقيد الادب والفن المرحوم محمد بك تيمور جم
شقيقه الفاضل محمود بك تيمور وصدره برسالة ذكر فيها تاريخ حياة الفقيد وا
ومؤلفاته وضمنه شعره . وقد قسمه الى خمسة كتب الاول ديوان تيمور و
الوجدان والثالث الادب والاجتماع والرابع ما وراء العيون والخامس الخواطر وال
مذكرات باريس وقد تصفحنا هذا الكتاب فشاقنا ما فيه من الشعر الرقيق الجا
بلاغة القديم وطلاوة الحديث والمقالات البديعة في موضوعات شتى من ادبية واج

بدائية وتاريخية ولغوية وروايات تمثيلية وغيرها مما اجاد فيه المؤلف كل الاجادة
ع بين الابداع والافادة فنحن نكرر اسفنا على شبابه الغض ونثني على شقيقه الماجد
بامه بجمع آثاره وحفظ تذكاره ونحض اشراف الامة وشبانها على مطالعة هذا
تاب المنتخب والاقتداء بمؤلفه في الاشتغال بخدمة الادب واضافة شرف اعماله الى
ف النسب .

انيس سلوم

شكر للعلماء والادباء والصحف

نثني الثناء العاطر على غيرة العلماء الاعلام في الشرق والغرب من اعضاء مجمعنا
هم الذين وازرونا بآرائهم السديدة وأمدونا بافكارهم الدقيقة واحسنوا الظن بنا
جهم علينا اشياء ارتأوها واستفتائنا بامور لم يجهلوها مما زادنا نشاطاً في العمل وتجدداً
ـة الوانية ونخص بذلك ارباب المراسلات والمقالات والمحاضرات والهدايا
ن حضروا جلسات المجمع العامة واشتركوا بالمباحثات وتبادل الآراء وشهدوا
رات باوقاتها ووازروا المجلة بالاشتراك والمراسلة ونشروها بين اصدقائهم
ثم نخص المجلات والصحف التي نشطت المجمع باستحسان اعماله وخطته وخدمته
الوطن ودافعت عنه دفاعاً حسناً وتناقلت مقالات مجلته واثنت على منهجها الوطني .
نا باجزائها تباعاً واهدتها الى المكتبة العامة ليطالعها المختلفون اليها من وقت
ار .

رجاء

١ه رجونا غير مرة من اعضاء المجمع في الشرق والغرب اتحافنا بتراجمهم
ـهم فلبى نداءنا قسم غير قليل وبقي الآخرون معرضين عن اجابة النداء فلا
هذه المرة الا متكرمين بسيرهم وصورهم لننشرها في المجلة ونحفظها في سجل المجمع
٢ه نكافئ السنة بكل من يطلع على كتب مخطوطة نادرة ولاسيما ما علمنا عنه في
هذه السنة ان ينبئنا بها لنعارضها بما عندنا وننشرها مطبوعة خدمة للغة وآدابها .
٣ه نرجو من كل محاضر او خطيب ان يقدم نسخة مما القاه في ردهة المجمع
لـ تحفظ وتنشر في الوقت المناسب

٤٥ تقبل المجلة المقالات اللغوية والتاريخية والادبية والعلمية والعمرانية والاجتماعية . تعرضها على الاعضاء الحاضرين في الجلسات العامة فاذا وافقوا على نشرها نشرتها وما تأخر منها لكثرة المواد وضرورة تقديم بعضها لا يهمل امره بعد ذلك بل ينشر تباعاً وما لا ينشر لا يعاد الى مرسله .

ختام المجلد الثاني

نحمد الله تعالى الذي قيض لنا بعنايته اجتياز السنة الثانية من هذه المجلة بمعاضدة اولي الفضل من ارباب الحكومة واعضاء المجمع وغيرهم في الشرق والغرب فاخترنا لها من المواضيع ما رأيناه جديراً بالنشر مقدمين احياناً الاهم على المهم منها وما تأخر نشره لانغفله ان شاء الله في السنة الثالثة التي ارصدنا لها من المواد ما رأيناه مفيداً مستمدين آراء الاعضاء الذين يحضرون جلساتنا العامة بالذات والذين يراسلوننا بآرائهم الصائبة آملين ان نسير على النهج السوي مستصبحين بافكارهم النيرة شاكرين لمن وازرونا ممن اشرنا اليهم في تضاعيف هذا المجلد الثاني والله المسؤول ان يسدد خطواتنا الى سواء السبيل بمنه وكرمه .

اعتذار

لاسباب ملجئة تأخر صدور هذا الجزء الى اليوم فنرجو المعذرة



الفهرس الاول العام للمجلد الثاني من المجلة

« مرتب على حروف المعجم »

* ✲ *

الفهرس الثاني للاعلام من كتبة المقالات والمراسلين

على حروف المعجم بحسب الاسرة غالباً



اصلاح اهم الخطاء المطبعي

صفحة	سطر	الخطاء	الصواب
١٥	١٦	الوليد عبد الملك	الوليد بن عبد الملك
١٤٠	١٥	ودون الدوواين	ودون الدواوين
١٥٥	١٧	سنة ١٨١٦	سنة ١٩١٦
١٥٧	٣	تاريخ الامير فخر الدين	تاريخ الجزار والي عكاء
١٦٣	٥	دينيزدي	دينيزلي
١٦٣	٦	De lesseur	Le Lesseur
١٦٣	١٠	دي لاسير	لي لاسير
١٨٥	٢٢	معاجهم الأُولى	معاجمهم الأُولى
١٨٦	١	في لغة امة من الامم	في لغة العرب من لغة امة من الامم
١٨٦	٦	لأن	لأنهم
٢٣٦	١٤	وهي منتخبان	وهما منتخبان
٢٣٦	آخر سطر	Cattiolica	Catélica
٢٩٣	٢	والمعبّرون	المعبّرون
٢٩٣	١٥	ان النجم	انه النجم
٢٩٦	٤	تتعقبان	تتعاقبان
٣٠٠	١٠	وبهجة داء للعيون ترق	وبهجة دار للعيون ترق
٣٠٩	١٣	انا علاة عروس	انا مجلاة عروس
٣١٤	بين ٨ و١٦	تزحزحت حروف اول الكلمات فيها فتشوشت معانيها	اقرأ اول الكلمات فيها هكذا: بديعة — صناعاتها — المتقنة — برست — سنة — وحفرها — متحف

ولقد وقع خطأ في صفحات ٢٣٠ — ٣٤٥ فانها وضعت ٢٣٠ — ٢٤٥

واما الاغلاط الاخرى فلا تخفى عن اللبيب



No. 12 *Mois de* DECEMBRE 1922 2ème ANNEE

LA REVUE

DE L'ACADÉMIE ARABE

Fondée le 1 Janvier 1921, Correspondant au [21 Rabih-el-çani 1339]

Revue mensuelle paraissant à Damas
Prix d'abonnement : une livre Syrienne et demie.

TABLE DES MATIÈRES